

¹ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّلَّيْلِ عَلَيْهَا ضِيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ
 الْأَوَّلُ أَرْضَ زُبُولُونَ وَأَرْضَ بَقْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرَ طَرِيقَ
 التَّجَرُّ عِزَّ الْأَرْدُنَّ جَلِيلَ الْأُمَمِ. ² السَّعْبُ السَّالِكُ فِي
 الظُّلْمَةِ أَضْرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ
 الْمَوْتُ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ³ أَكْثَرَتِ الْأُمَمُ. عَظُمَتِ لَهَا
 الْقَرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ
 يَنْتَهَجُونَ عِنْدَمَا يَفْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. ⁴ لَأَنَّ نِيرَ ثِقْلِهِ وَعَصَا
 كَيْفِهِ وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَّرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ
 مِذْيَانَ. ⁵ لَأَنَّ كُلَّ سِلَاحٍ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى، وَكُلُّ رِدَاءٍ
 مُدْخَرٍ فِي الدَّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ مَأْكَلًا لِلنَّارِ. ⁶ لَأَنَّهُ يُؤَلِّدُ
 لَنَا وَلَدًا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرَّبَّاسَةُ عَلَى كَيْفِهِ، وَيُدْعَى
 اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ
 السَّلَامِ. ⁷ لِنُمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَابَةَ عَلَى كُرْسِيِّ
 دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِنَبِّتْهَا وَيَعْصِدْهَا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ، مِنْ
 الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ⁸ أَرْسَلَ الرَّبُّ
 قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. ⁹ فَيَعْرِفُ السَّعْبُ
 كُلُّهُ، أَفْرَايِمَ وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعَظَمَةِ
 قَلْبٍ. ¹⁰ قَدْ هَبَطَ اللَّيْلُ فَتَنِي بِجَارَةِ مَنْحُوَةٍ. قُطِعَ
 الْجُمُزُ فَتَسْتَخْلِفُهُ بِأُزْرِ. ¹¹ فَيَرْقِعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رَصِينٍ
 عَلَيْهِ وَهُيَّجَ أَعْدَاءَهُ، ¹² الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَامُ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ
 مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. ¹³ وَالسَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ
 إِلَى صَارِيهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹⁴ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ
 إِسْرَائِيلَ الرَّاسَ وَالذَّنْبَ، التَّجْلُ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمِ
 وَاجِدٍ. ¹⁵ السَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّاسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعْلَمُ
 بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ. ¹⁶ وَصَارَ مُرْشِدُ هَذَا السَّعْبِ مُضِلِّينَ
 وَمُرْسِدُوهُ مُتَلَعِينَ. ¹⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ،
 وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لَأَنَّ كُلَّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ مُتَافِقٌ
 وَقَاعِلٌ سَرًّا. وَكُلُّ قَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَقَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. ¹⁸ لَأَنَّ الْفُجُورَ يُجْرِقُ
 كَالنَّارِ. تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُسْجَلُ غَابَ الْوَعْرِ
 فَتَلْتَفَّ عَمُودَ دُخَانٍ. ¹⁹ يَسْخَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ،
 وَيَكُونُ السَّعْبُ كَمَا كَلَّ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى
 أَخِيهِ. ²⁰ يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ قَيْجُوعُ، وَتَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ
 فَلَا يَسْتَعِ. يَأْكُلُونَ كُلَّ وَاجِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ، ²¹ مَتَسَّى أَفْرَايِمَ،
 وَأَفْرَايِمَ مَتَسَّى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.